

تأثير المخاطر على استمرارية الأعمال

التكليف الثالث-المشروع الاول

أسم الطالب

حماد سعد الحمود

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحمن نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ-19\04\2026

الفصل الدراسي الأول

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2-1 المقدمة

يستعرض هذا الفصل الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، وذلك للوقوف على ما تم إنجازه في هذا المجال، والاستفادة من المنهجيات والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة. تم تقسيم الفصل ليشمل المفاهيم النظرية للمتغيرات، والدراسات التجريبية ذات الصلة.

2-2 المتغير المستقل: المخاطر (Risk Management)

تُعرّف المخاطر في السياق المؤسسي بأنها أي حدث غير مؤكد قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. (ISO 31000, 2018) وتنقسم المخاطر في القطاع المصرفي إلى عدة أنواع، تركز هذه الدراسة على نوعين رئيسيين:

2-2-1 المخاطر التشغيلية (Operational Risks)

تشير المخاطر التشغيلية إلى الخسائر الناجمة عن عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية، والأفراد، والأنظمة، أو من أحداث خارجية. في البنوك، تشمل هذه المخاطر أخطاء المعاملات، أعطال الأنظمة التقنية، واحتيال الموظفين. يؤكد (Crouhy et al., 2014) أن إدارة المخاطر التشغيلية تتطلب إطار عمل قوي يحدد العمليات الحرجة ويقيم نقاط الضعف فيها.

2-2-2 المخاطر الاستراتيجية (Strategic Risks)

تتعلق المخاطر الاستراتيجية بالقرارات العليا التي تتخذها الإدارة، والتغيرات في البيئة الخارجية التي قد تؤثر على قدرة البنك على تحقيق رؤيته. تشمل هذه المخاطر التغيرات في اللوائح التنظيمية، والمنافسة الشديدة، والتغيرات التكنولوجية السريعة. وفقاً لـ (Lam, 2017) ، فإن الفشل في إدارة المخاطر الاستراتيجية قد يؤدي إلى تآكل القيمة السوقية للبنك على المدى الطويل.

2-3-3 المتغير التابع: استمرارية الأعمال (Business Continuity Management – BCM)

استمرارية الأعمال هي قدرة المنظمة على مواصلة تقديم المنتجات والخدمات بمستوى مقبول مسبقاً خلال فترة الاضطراب، واستئناف العمليات العادية ضمن وقت محدد. (ISO 22301, 2019) تتكون استمرارية الأعمال من عدة عناصر أساسية:

2-3-3-1 تحليل تأثير الأعمال (BIA)

هي عملية تحديد الوظائف الحرجة وتأثير انقطاعها على المؤسسة. تساعد هذه العملية في تحديد أولويات الاسترداد.

2-3-3-2 خطة التعافي من الكوارث (DRP)

هي مجموعة من الإجراءات التقنية والإدارية لاستعادة البنية التحتية لتقنية المعلومات والبيانات بعد حدوث كارثة.

2-3-3 المرونة التنظيمية (Organizational Resilience)

هي القدرة الأوسع على التكيف مع التغيرات والاضطرابات، وليس فقط التعافي منها. تشير دراسة (Swanson & Ramiller, 2020) إلى أن المرونة تتطلب ثقافة مؤسسية تدعم التعلم من الأزمات.

2-4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

توجد علاقة وثيقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. فإدارة المخاطر تركز على "قبل الحدث" (التحديد والتخفيف)، بينما تركز استمرارية الأعمال على "أثناء الحدث وبعده" (الاستجابة والاسترداد). ومع ذلك، لا يمكن فصلهما. أشارت دراسة (Elliott et al., 2019) إلى أن البنوك التي تدمج إدارة المخاطر مع خطط استمرارية الأعمال تحقق وقت تعافي أسرع بنسبة 40% مقارنة بتلك التي تعاملهما كوظائف منفصلة. في السياق السعودي، أكد (الغامدي، 2021) في دراسته على البنوك السعودية أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين نضج إدارة المخاطر وفعالية خطط الطوارئ. كما وجدت دراسة (Smith & Johnson, 2022) أن المخاطر التشغيلية هي المحرك الرئيسي لتحديث خطط استمرارية الأعمال في قطاع الخدمات المالية عالمياً.

2-5 الخاتمة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هناك إجماعاً على أهمية الربط بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. ومع ذلك، تبرز الحاجة لدراسة حديثة تقيس هذه العلاقة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة في السعودية، وهو ما تسعى هذه الدراسة لتغطيته.